

%«بروج» تبيع 5.1 مليار درهم.. ونمو المبيعات 15% والإيرادات 8«



أعلنت شركة «بروج» عن نمو في الإيرادات بنسبة 8.2% في 2022 لتصل إلى 6.7 مليار دولار (24.5 مليار درهم) وذلك بفضل نمو إجمالي مبيعات البولي أوليفينات خلال هذه الفترة بنسبة 14.9%. وشهد العام نمواً في الطاقة الإنتاجية الإجمالية بنسبة 10% على أساس سنوي بعد استكمال تشغيل الوحدة الخامسة لإنتاج البولي بروبيلين التابعة لبروج بشكل كامل، الأمر الذي أدى إلى دعم الإنتاج المتميز من خلال توفير قدرة إنتاجية إضافية بلغت 500 كيلو طن سنوياً وتوفير أصناف أكثر تنوعاً وجودة من مزيج المنتجات ودعم تصنيع المنتجات الممتازة. وبلغت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك للعام بأكمله 2.6 مليار دولار (9.5 مليار درهم) بتراجع 2.9%. كما بلغ صافي أرباح العام 1.4 مليار دولار (5.1 مليار درهم) بتراجع 7.2%، بما يتماشى مع توقعات السوق وصموده بشكل جيد على الرغم من بيئة السوق الصعبة بشكل عام.

نمو الطاقة الإنتاجية بعد تشغيل الوحدة الخامسة 10% •

• %صافي الأرباح السنوية يتراجع 7.2

واستكمالاً لجهود بروج في خفض التكلفة في عام 2022، أعلنت عن إطلاق برنامج عالي التأثير لتعزيز القيمة وتحقيق وفورات، وذلك من خلال مبادرات فعالة لخفض التكلفة وتحسين الإيرادات. ويركز البرنامج على تعزيز الكفاءة في خفض التكاليف المتغيرة والثابتة، وتحسين فرص نمو الإيرادات، ومن المتوقع أن يسهم ذلك في تحقيق تأثير إيجابي بقيمة 400 مليون دولار في الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في عام 2023. وتتوقع إدارة بروج بعد ذلك الحفاظ على تأثير إيجابي للأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 15% اعتباراً من عام 2024، مقارنة بالتكاليف الإجمالية لعام 2022، ويهدف البرنامج إلى تعويض الضغوط السوقية ومساعدة الشركة في ضمان النمو المستقبلي.

وانطلاقاً من تنافسيتها العالية ووضعها المالي القوي واستراتيجيتها طويلة الأجل للنمو المستدام، فقد فوض مجلس إدارة بروج إدارتها التنفيذية باستكشاف فرص نمو جديدة عبر التوسع الدولي. وسيتم التركيز خلال السعي نحو التوسع على المناطق الجغرافية والأسواق التي تدعم أولويات الشركة الاستراتيجية الحالية، وسيتم بحث فرص التوسع ضمن إطار سياسة بروج المنضبطة لتخصيص رأس المال.

• مرونة وكفاءة

وقال هزيم سلطان السويدي الرئيس التنفيذي لشركة «بروج»: «يسرنا أن نعلن عن نتائجنا المالية القوية للإثني عشر شهراً المنتهية في 31 ديسمبر 2022، والتي تعكس مرونة أعمالنا وكفاءتها وتؤكد قدرتنا على تحقيق نمو قوي في المبيعات والإيرادات رغم تحديات السوق. وبينما نتطلع إلى عام 2023 والأعوام المقبلة، نؤكد التزامنا بمواصلة النمو واستكشاف فرص جديدة للتوسع في دولة الإمارات ودولياً، بما يعزز استراتيجيتنا للنمو طويل الأجل ومكانتنا كمنتج عالمي رائد للبولي أوليفينات.»

وأضاف: «تتميز عملياتنا بجودة ومقاييس عالٍ على مستوى عالمي، ويتضح ذلك من خلال أحجام الإنتاج القوية للغاية، كما أننا نحرص على تنويع منتجاتنا بصورة أكبر من أي وقت مضى، ونعمل على دعم العلاوات السعرية وتعزيز مكانتنا التنافسية. ونتوقع كذلك أن يستمر الطلب في مناطقنا الأساسية ويتفوق على الطلب في الأسواق العالمية، وسنمضي قدماً في استراتيجيتنا للابتكار، وتوفير منتجات جديدة للعملاء مع التخطيط بحرص على توفير أحجام إنتاج مناسبة.»

• أبرز إنجازات 2022

بلغت الإيرادات 1.6 مليار دولار مع وجود ضغوطات تسعيرية، والتي قابلتها جزئياً أحجام مبيعات قوية للغاية. كما ارتفع حجم المبيعات الإجمالية خلال هذه الفترة بنسبة 23.8% على أساس سنوي إلى 1,415 كيلو طن، وبنسبة 5.5% مقارنة بالربع السابق. تحافظ بروج على توجهاتها في علاوات التسعير الخاصة بها على مدار الدورة والتي تعتبر ميزة تنافسية رئيسية للشركة بالرغم من بعض الضغوطات التي واجهتها على أساس ربع سنوي، وهو ما يمثل تحدياً على مستوى القطاع في ظل أوضاع السوق الحالية. وحققت بروج أرباحاً معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بقيمة 541 مليون دولار في الربع الرابع من العام الماضي، وبقيت ثابتة على أساس سنوي. وبلغ صافي الربح للفترة 247 مليون دولار، بما يتماشى مع توقعات السوق.

تحسنت التكاليف نسبياً خلال الربع الرابع، حيث انخفضت تكاليف الشحن من مستوياتها المرتفعة للغاية، ومن المتوقع أن يسهم ذلك في تحسين الهوامش الربحية. وتتوقع الشركة أن يستمر هذا التوجه في ظل تنفيذها لبرنامج تعزيز القيمة الذي يستهدف خفض التكاليف الثابتة والمتغيرة بصورة أكبر، إلى جانب تحسين الإيرادات. بالإضافة إلى ذلك، تلعب التابعة لبروج دوراً مهماً في خفض تكلفة المواد الخام بالحصول عليها من («OCU») وحدة تحويل الأوليفينات مصادر داخلية من مادة البروبيلين الخام وليست خارجية. كما سيتم مواصلة تشغيل هذه الوحدة بأقصى طاقتها الإنتاجية لتعزيز الهامش الربحي. وتواصل الشركة العمل بشكل مريح ضمن الربع الأعلى من منحى التكلفة العالمية، بسبب عقود المواد الأولية التنافسية، فضلاً عن وفورات الحجم وتوفر مجموعة الأصول الحديثة

الصورة



• التوزيعات

وافق مجلس الإدارة لشركة «بروج»، على مقترح توزيع أرباح نقدية للمساهمين بواقع 650 مليون دولار (2.39 مليار درهم)، عن النصف الثاني 2022، بواقع 7.9 فلس لكل سهم. وتنعقد الجمعية العمومية يوم 29 مارس 2023. وبفضل تدفقاتها النقدية الجيدة وأدائها التشغيلي القوي، تؤكد بروج التزامها بدفع إجمالي 975 مليون دولار كتوزيعات أرباح للمساهمين بعد مرحلة الطرح العام عن عام 2022، ودفع 1.3 مليار دولار على الأقل للسنة المالية 2023. كما قامت الشركة بدفع أرباح مؤقتة بقيمة 325 مليون دولار للمساهمين في أكتوبر 2022. قامت بروج في يناير 2023 بإعادة سداد 500 مليون دولار من تسهيلات التجارية الآجلة والبالغة قيمتها 3.65 مليار دولار، مدعومة بسيولة ضخمة تجاوزت المليار دولار في نهاية العام الماضي. وأسهم ذلك في تحقيق توفير قيمة أكبر عبر خفض تكاليف الفائدة ورصيد محدث للتسهيلات بقيمة 3.15 مليار دولار. وستواصل الشركة إدارة دينها وتخصيص رأس المال بحكمة في ظل بيئة السوق السائدة، ما سيسهم في دعم حساباتها تأهباً للنمو ويعزز قدرتها على دفع توزيعات الأرباح المستقبلية

• آفاق النمو

لا يزال النشاط في أسواق بروج الرئيسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط أقوى من الأسواق المتقدمة، مع معدلات نمو اقتصادي تفوق الاقتصادات المتقدمة. لذلك تتوقع الإدارة نمواً مستقراً في الطلب على البولي أوليفينات في مناطقها الأساسية. وتتوقع بروج عودة أحجام المبيعات إلى مستويات تعادل أحجام الإنتاج مع استئناف النشاط وقدراتها الابتكارية، ونهج Borstar الاقتصادي في الصين. لقد أسهم تميز منتجات الشركة بفضل اعتمادها على تقنية الأسواق المستهدفة المتكامل في ترسيخ وضع مستدام وقوي في السوق، تدعمه قدرة بروج على تغيير حجم الإنتاج بما يتناسب مع التغير في الطلب. وتتوقع الإدارة الحفاظ على علاوات سعرية جيدة وتؤكد توجيهاتها خلال الدورة والبالغة 200 دولار للطن الواحد من البولي إيثيلين و140 دولار للطن الواحد من البولي بروبيلين. يجري الاستعداد للبدء في الصيانة الدورية الشاملة المخطط لها لمصنع بروج 2 ومن المتوقع أن تستمر حتى مارس 2023، بتأثير حجم إنتاج يصل إلى 200 كيلوطن تقريباً خلال تلك الفترة. تعتبر الصيانة الدورية الشاملة لمصنع بروج

2 جزءاً من برنامج الصيانة الدورية المنتظمة لمصانع بروج، والذي يحافظ على قاعدة أصول الشركة ذات المستوى العالمي ويدعم موثوقية الأصول الرائدة في القطاع ويعزز العمليات الفعالة والأمنة.

• برنامج تعزيز القيمة

استناداً إلى الأداء المالي القوي للشركة، تم تصميم برنامج تعزيز القيمة وتحقيق الوفورات لتمكين بروج من متابعة البحث عن فرص النمو المستقبلية وتحقيق هوامش ربحية وعلاوات تسعير جيدة مقابل التسعير القياسي، إضافة إلى تعزيز مكانتها التنافسية. من المتوقع أن يؤدي البرنامج ذلك إلى تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة على مستوى الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك خلال النصف الثاني من العام وبالتالي تعويض ضغوطات الأسواق المتوقع أن تستمر خلال عام 2023.

ويدعم برنامج تعزيز القيمة بشكل مباشر إستراتيجية بروج التنموية لعام 2030 والتي تهدف بشكل رئيسي إلى تعزيز قدرات الشركة وترسيخ مكانتها في السوق من خلال زيادة القدرة الإنتاجية والسعي لتحقيق التميز التشغيلي وتوفير منتجات أكثر تميزاً واستدامة للعملاء في الأسواق العالمية. لا تزال الشركة في وضع جيد للاستفادة من فرص النمو التي توفرها ظروف السوق الحالية.

وعلق السويدي قائلاً: «نقوم بخلق منصة أقوى بكثير للنمو الربحي والمستدام بعد أن بدأنا بالفعل في إدارة التكاليف بشكل استباقي، مع مواصلتنا تحقيق خفض أكبر في تكاليفنا الثابتة والمتغيرة. ونقوم أيضاً بالاستفادة من فرص عدة لتحسين نمو الإيرادات لمواصلة تعزيز نمو الشركة مع الحفاظ على هوامش ربحية جيدة. ونتوقع أن يحقق البرنامج «فوائد كبيرة للشركة ومساهمتها خلال عام 2023 وما بعده

سيتمضمّن برنامج تعزيز القيمة أربعة عناصر رئيسية

1. ستلعب التكاليف اللوجستية المتغيرة التي ارتفعت بشكل كبير في عام 2022 دوراً مهماً في البرنامج. ويشمل ذلك إستراتيجية لوجستية عالمية محدثة تتضمن تحسين أسعار الشحن البحري ورسوم التخزين وترشيد عمليات التغليف واستكشاف فرص جديدة لسلسلة الإمداد. ويُتوقع أن تمثل قيمة التكاليف اللوجستية المتغيرة الجزء الأكبر من تحسينات برنامج تعزيز القيمة

2. تهدف تدابير خفض تكاليف التحويل المتغيرة والتي تم طرحها بالفعل في عام 2022 إلى تعزيز الربح من خلال إطلاق مبادرات مثل الانتقال إلى إنتاج أصناف بديلة من منتجات البولي إيثيلين، وتعزيز التكامل عبر الشركات في مدينة الرويس الصناعية، وزيادة حجم الإنتاج والاستفادة القصوى من الأصول وخفض استهلاك الطاقة والمرافق الأخرى وتقنين استهلاك المواد الكيماوية

3. وفي الوقت نفسه، يتم بذل الجهود حالياً لخفض التكاليف الثابتة منذ ديسمبر 2022، بما في ذلك مبادرة مركز الخدمات المشتركة

4. سيكون تعزيز الإيرادات مدفوعاً بالتحسينات التي أُدخلت على مزيج المنتجات ومزيج المبيعات الإقليمية في بروج، والتي تم تحقيقها بفضل قدرة بروج على تحديد الأحجام بشكل إستراتيجي وتحقيق مستوى عالٍ من التنوع في أصناف منتجاتها، مما يدعم زيادة حصة مبيعات حلول البنية التحتية وزيادة الكميات المباعة إلى الأسواق النهائية عالية النمو. وفي الوقت نفسه، تتوقع الإدارة الحفاظ على علاواتها السعرية خلال الدورة

تواصل بروج تحقيق تحويل عالي للتدفقات النقدية والمحافظة على ميزانية عمومية قوية للغاية. ستقوم الشركة بالإعلان عن مزيد من المستجدات حول التقدم المحرز في برنامج تعزيز القيمة من خلال الدورة العادية للإفصاحات المالية ربع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024